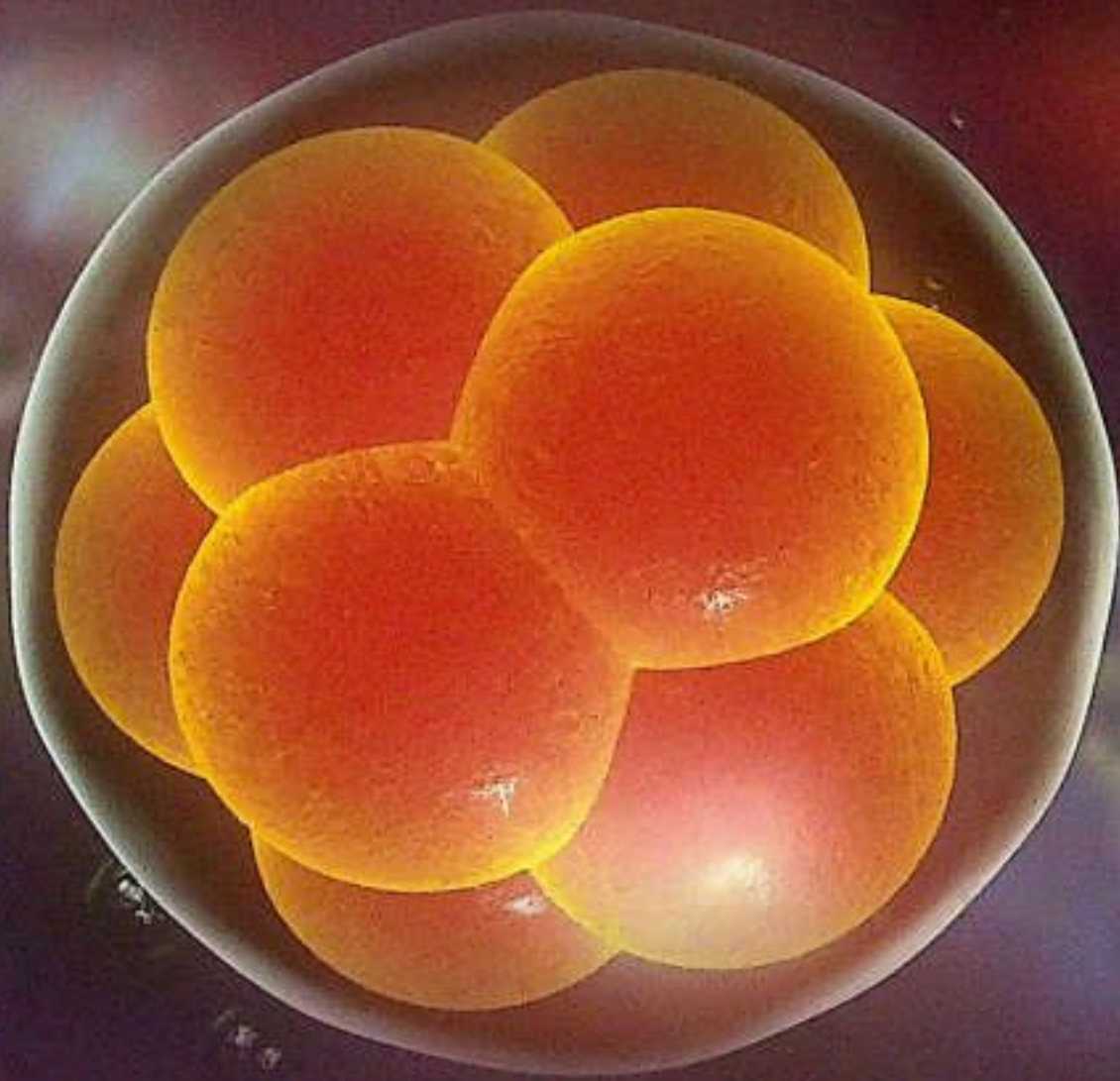


# بنوك النطف والأجنة

## وتحديد جنس الجنين

الدكتور  
فرج محمد سالم



ک النطف و الاجنة و تحديد جنس الجنين: دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي و القانون الوضعي"

پديدآور[ان]: سالم، فرج محمد محمد

نام ناشر: مؤسسة الوراق

جلد[ها]: 1

نام و نام خانوادگی کاربر: پژوهشگاه مطالعات فقه معاصر

منبع: noorlib.ir کتابخانه دیجیتال نور

تاریخ دانلود: 1404/7/3

تعداد صفحات دانلود شده: 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ

لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ﴾

(الشورى الآية : ٤٩)



**بنوك النطف والأجنة وتحديد**

**جنس الجنين**

دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي



# بنوك النطف والأجنة وتحديد جنس الجنين دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي

د/فرج محمد محمد سالم



الطبعة الأولى  
2017



# كل الحقوق محفوظة

٢٧٢.٢

سالم ، فرج محمد

بنوك النطف والأجنة وتحديد جنس الجنين / فرج محمد سالم

.. عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ .

( ) ص.

ر.أ. ، ( ١٠٩٦ / ٣ / ٢٠١٧ ) .

الواصفات ، الإخصاب الصناعي // الجنين // الفقه الإسلامي // القانون /

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

جميع حقوق الملكية الأدبية محفوظة ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إدخاله

على الكمبيوتر أو على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر والمؤلف خطياً

( ردمك ) 4 - 572 - 33 - 9957 - 978 ، ISBN



## مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

شارع الجامعة الأردنية - عمارة العساف - مقابل كلية الزراعة - تلفاكس ٥٣٣٧٧٩٨  
ص. ب ١٥٢٧ تلاع العلي - عمان ١١٩٥٣ الأردن

e-mail : halwaraq@hotmail.com

www.alwaraq-pub.com - info@alwaraq-pub.com

## إهداء

أهدى هذا البحث على استحياء إلى سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم نور الله الساطع، والذي أخرجنا من الظلمات إلى النور، وأرجو من الله - عز وجل - أن يرزقني رؤيته، وزيارة قبره الشريف والجلوس بجواره اللهم آمين آمين.

ثم لمن ذكر اسمهما بعد اسم المولى - سبحانه وتعالى - أبى عليه رحمة الله وأسكنه الله فسيح جناته اللهم آمين آمين .  
وأمي الغالية أطال الله في عمرها، ومتعها بالصحة والعافية، فأبى وأمي لا أجد في وصفهما معانٍ، بعد أن بذلا النفس في إحياء نفسي ووهبا الروح لإسعاد روعي، فليس من بعدهما في هذه الدنيا رجاء، فبغير طاعتهما يكون الشقاء، أهديهما هذا البحث، لحلى أزيل بعض ما أصابهما من عناء وسقم في هذه الدنيا، ولعل ذلك يحكون رحمة من الله بهما دكهما ربياني صغيرا.

ثم إلى من أهداني الله بها، وأوصاني الرسول - صلى الله عليه وسلم عليها، إلى من زينت دنياي، ومنحتني الرخاء، وعلمتني الرجاء، ولاقت معي الكثير من المشقة والعناء، إلى زوجتي الغالية أهدى هذا البحث.

ثم إلى فلذات أكبادي، وأسمى غاياتي، وأحلى ما في حياتي، ومعقد رجائي، ابنتي، هند ونورهان، وابني محمد، أهدى لهم هذا البحث ثم إلى إخواني وأخواتي الذين دعوا الله لي بالنجاح وتمنوه لي أهدى هذا البحث.

د / فرج محمد محمد سالم



## المحتويات

| الصفحة | الموضوع                                                                                                        |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 13     | مقدمة                                                                                                          |
|        | الفصل الأول                                                                                                    |
|        | حول بنوك النطف والأجنة                                                                                         |
| 21     | المبحث الأول: نشأة بنوك النطف والأجنة.                                                                         |
| 22     | تعريف بنوك النطف والأجنة في اللغة والشرع.                                                                      |
| 23     | المطلب الأول: الوظيفة الأولى لبنوك النطف والأجنة حفظ النطف الإنسانية بالتجميد.                                 |
| 28     | المطلب الثاني: الوظيفة الثانية لإنشاء بنوك النطف والأجنة لإجراء التجارب والأبحاث العلمية.                      |
| 30     | الفرع الأول: ماهية التجربة وأنواع التجارب الطبية.                                                              |
| 32     | الفرق بين التجارب والأبحاث العلمية.                                                                            |
| 33     | الفرع الثاني: أهم الضوابط والشروط لإجراء التجارب الطبية العلمية بصفة عامة.                                     |
| 41     | الفرع الرابع: مدى إمكانية إجراء التجارب والأبحاث العلمية على الأجنة والبيضات الملقحة خارجياً وموقف الفقه منها. |
| 43     | التكييف الشرعي للبيضات الملقحة.                                                                                |
| 49     | أطوار الجنين في الشريعة الإسلامية.                                                                             |
| 51     | أنواع النطف البشرية.                                                                                           |
| 58     | الاتجاهات الطبية المعاصرة لتحديد بداية الحياة الإنسانية في الأجنة البشرية.                                     |

| الصفحة | الموضوع                                                                                                            |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 62     | المطلب الثالث : بداية الحياة الإنسانية عند الفقهاء القدامى.                                                        |
| 64     | فرع: في بداية الحياة الإنسانية لدى الفقهاء المحدثين أو المعاصرين.                                                  |
| 72     | المطلب الرابع: في الاتجاهات القانونية لتحديد بداية الحياة الإنسانية.                                               |
| 76     | المطلب الخامس: مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي فيما يتعلق ببداية الحياة الإنسانية.                    |
| 80     | المطلب السادس: مشكلة اللقائح الاحتياطية الزائدة عن الحاجة وحكم الشرع فيها، وماذا نفعل فيها؟ .                      |
| 83     | صور البيضات الملقحة الزائدة عن الحاجة.                                                                             |
| 83     | حكم الشرع لهذه الصور.                                                                                              |
| 85     | ماذا نفعل في البيضات الملقحة الزائدة عن الحاجة؟                                                                    |
| 89     | المطلب السابع: التكييف القانوني للبيضات الملقحة خارج الرحم.                                                        |
| 91     | المطلب الثامن: الوظيفة الثالثة من وظائف إنشاء بنوك النطف والأجنة وهي علاج الأمراض.                                 |
| 92     | الفرع الأول: الأسباب الداعية إلى إنشاء بنوك النطف والأجنة.                                                         |
| 96     | الفرع الثاني: المفاصد التي تنجم عن إنشاء بنوك النطف والأجنة.                                                       |
| 103    | الفرع الثالث: موقف الفقه الإسلامي من إنشاء بنوك النطف والأجنة وعملها في تجميد النطف وتخزينها في بنوك خاصة للحفظ.   |
| 107    | الفرع الرابع: موقف الفقه القانوني من إنشاء بنوك النطف والأجنة بصفة عامة، ثم موقف المشرع القانوني المصري بصفة خاصة. |
| 110    | الفرع الخامس: موقف المشرع المصري من بنوك النطف والأجنة.                                                            |
| 112    | الفرع السادس: ضوابط إنشاء بنوك النطف والأجنة وتجميدها.                                                             |

| الصفحة | الموضوع                                                                                              |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 116    | المبحث الثالث: التكيف الشرعى والقانوني لعقد حفظ النطف الإنسانية بين المركز وصاحب النطفة.             |
| 116    | المطلب الأول: التكيف القانوني لعقد حفظ النطف وتجميدها بين المركز أو البنك وصاحب النطفة.              |
| 117    | الأوصاف القانونية التي يمكن أن تطبق على عقد الحفظ والتجميد.                                          |
| 117    | الوصف الأول: تكيف عقد الحفظ والتجميد للنطف الإنسانية على أنه عقد وديعة.                              |
| 119    | الوصف الثانى: تكيف عقد حفظ النطف الإنسانية وتجميدها على أنه عقد وكالة.                               |
| 121    | الوصف الثالث: تكيف عقد حفظ النطف الإنسانية وتجميدها على أنه عقد مقاوله.                              |
| 122    | الوصف الرابع: هو اعتبار عقد حفظ النطف الإنسانية وتجميدها المبرم بين البنك وصاحب النطفة هو "عقد طبي". |
| 123    | الوصف الخامس : وهو وصف عقد النطف الإنسانية وتجميدها بأنها عقد "من نوع خاص".                          |
| 128    | موقف الشريعة الإسلامية والمشرع المصرى من عقد حفظ النطف وتجميدها.                                     |
| 134    | الموقف الأخلاقي من حفظ النطف وتجميدها.                                                               |
| 136    | المبحث الرابع : الموقف الشرعى والقانوني من مسألة الهبة أو التبرع بالنطف الذكورية.                    |
| 139    | المطلب الأول: موقف الشريعة الإسلامية من بيع أو هبة أو التبرع بالنطف الذكورية.                        |

| الصفحة | الموضوع                                                                                                                           |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 156    | المطلب الثاني: موقف الفقه القانوني من بيع أو هبة أو تبرع بالنطف الذكورية.                                                         |
| 158    | الفرع الأول: الطبيعة القانونية للتبرع أو هبة النطف الذكورية .                                                                     |
| 159    | الفرع الثاني: رأي الفقه القانوني والشرائع المختلفة من التبرع بالنطف الذكورية.                                                     |
| 160    | الفرع الثالث: موقف المشرع الفرنسي والقواعد العامة في القانون المدني المصري من بيع أو التبرع أو هبة النطف الإنسانية.               |
| 168    | المبحث الخامس: موقف الشريعة الإسلامية من وسائل استخراج النطف الذكورية لعملية الإخصاب الطبي المساعد وحكمها والآثار المترتبة عليها. |
| 167    | الطريقة الأولى: الاستمناء باليد.                                                                                                  |
| 179    | الطريقة الثانية: استعمال عقاقير منشطة ومثيرة للشهوة.                                                                              |
| 181    | المبحث السادس: الآثار المترتبة على إنزال المني لإجراء الإخصاب الطبي                                                               |

## الفصل الثاني

### في وسائل تحديد جنس الجنين وموقف الفقه الإسلامي والقانوني منها

|     |                                                                   |
|-----|-------------------------------------------------------------------|
| 187 | المبحث الأول: المقصود بتحديد جنس الجنين.                          |
| 189 | الكيفية التي يتم بها تحديد جنس الجنين بالإخصاب الطبي المساعد.     |
| 189 | المطلب الأول: الطرق والوسائل العامة غير الطبية لتحديد جنس الجنين. |
| 190 | الفرع الأول: النظام الغذائي.                                      |
| 192 | الفرع الثاني: استعمال الغسول الكيميائي المناسب.                   |
| 193 | الفرع الثالث: توقيت الجماع.                                       |

| الصفحة | الموضوع                                                                           |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| 194    | الفرع الرابع: الجدول الصيني والطريقة الحسابية.                                    |
| 202    | المطلب الثاني: الطرق الطبية الحديثة لتحديد جنس الجنين.                            |
| 209    | الجوانب الإيجابية والسلبية لعملية تحديد جنس الجنين بوسائل الإخصاب الطبي المساعد . |
| 214    | موقف الفقهاء المعاصرين من قضية تحديد جنس الجنين.                                  |
| 215    | الاتجاه القائل بعدم إباحة هذه الوسيلة مطلقاً.                                     |
| 222    | الاتجاه القائل بإباحة هذه الوسيلة مطلقاً.                                         |
| 224    | الاتجاه القائل بالإباحة عند الضرورة فقط.                                          |
| 226    | الراجع من الاتجاهات السابقة.                                                      |
| 229    | أهم النتائج من هذا البحث.                                                         |
| 239    | أخيراً: أهم والتوصيات والمتمنحات.                                                 |
| 247    | الكتب والمراجع.                                                                   |





## المقدمة

الحمد لله رب العالمين الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، ليس بجسم مصور، ولا جوهر محدود مقدر، ولا يشبه شيئاً، ولا يشبهه شيء، ولا تحيط به جهات، ولا تكتنفه الأرض ولا السماوات. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به عنا الغمة وتركنا على الحاجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

أما بعد

فمن المعلوم أن الله تعالى جعل الإنسان خليفته في الأرض وكرمه، وسخر له ما في السماوات والأرض ليعبد الله عز وجل وليعمر الأرض ولتحقيق هذه الغاية شرع له الزواج، وجعله سبباً لبقاء النوع، لأنه عن طريق الزواج يتم التناسل والتكاثر، وتلك حقيقة لا يمارى فيها أحد، حيث إنه بالزواج يباح للزوج الاتصال الجنسي بزوجته، لتحقيق الحكمة المقصودة من الزواج.

فإذا كان الله -تعالى- قد أراد لهما هبة الأولاد، هياً لهما أسباب الإنجاب بالطريق الطبيعي المعروف، فالتناسل المعتبر شرعاً هو ما يتم عن طريق الاتصال الجنسي غالباً بين الزوج وزوجته، ولكن قد يحدث هذا الاتصال العضوي، ورغم ذلك يكون هناك عائق يمنع وصول منى الزوج إلى بيضة الزوجة، فلا يتم الإخصاب رغم صلاحيتهما لذلك، وقد يصل ولكن لا يتم الإخصاب لأسباب أخرى، سواء أكانت أسباباً عضوية أم نفسية..... وفقاً لما هو معروف ومعلوم لدى المتخصصين من أهل الطب أنه قد يصل الحيوان المنوي للبيضة ويحدث إخصاب ولكن الزوجة لا تستطيع الحمل لظروف صحية معينة، وهكذا ففي هذه الحالات وأشباهاها يتدخل الطب ويقرر ما إذا كانت هذه الحالة يصلح معها التدخل والعلاج عن طريق الإخصاب الطبي المساعد بإحدى صورته المشروعة، وذلك عند عدم جدوى الإخصاب بالطريق الطبيعي، أو يقرر بأن هذه الحالة عقيم

لا يصلح معها التدخل أو العلاج عن طريق الإخصاب الطبى المساعد بإحدى صورته المشروعة.

لأن العقم لا علاج له حتى الآن ، وصدق الله إذ يقول :

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا  
وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ ۚ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذَكَرًا وَإِنثًا فَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ  
عَاقِبَةً إِنَّهُ عَزِيزٌ قَدِيرٌ﴾ [الشورى: ٤٩ - ٥٠]

أما إذا قرر الأطباء أن العلاج الوحيد يكون عن طريق الإخصاب الطبى المساعد بإحدى صورته المشروعة، فهذا لا مانع منه شرعاً، حيث إن عدم الإنجاب يعد مرضاً يباح التداوى منه شرعاً مثل بقية الأمراض، وذلك فى حديث جابر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برىء بإذن الله عز وجل (1).

وبذلك يعتبر الإخصاب الطبى المساعد، دون أدنى قدر من المبالغة ثورة اجتماعية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، أو هو بمعنى آخر - انقلاب - على كثير من التقاليد والعادات التي استقرت داخل مجتمعنا بحكم الدين والأخلاق من ناحية، وقواعد القانون من ناحية أخرى.

وتبدو خطورة هذه الثورة أو هذا الانقلاب فى أنها ثورة مستمرة، إذ لا تكاد تمر أسابيع، أو ربما أقل، دون أن تحمل لنا وسائل الإعلام المقروءة أو المسموعة أو المرئية بعض الاكتشافات الطبية أو العلمية الجديدة بخصوص الإخصاب الطبى المساعد. وبنوك النطف والأجنة وتحديد جنس الجنين .

---

(1) يراجع: صحيح مسلم ج4 / 1729، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، باب لكل داء دواء، حديث رقم (2204) طبعة دار إحياء التراث العربى - بيروت، تحقيق تعليق: محمد فؤاد عبد الباقي.

والواقع أن الطب قد لعب بالنسبة للإنجاب بالذات دورين يبدو أنهما على الأقل للوهلة الأولى متناقضان: فقد قام الطب في البداية بدور سلبي لمن يرفض أو يرغب في الإنجاب، وقدم لهذا الغرض وسائل عديدة لمنع وتنظيم الإنجاب، وقد كانت هذه الوسائل - وما تزال - محل خلاف كبير من الناحية الشرعية.

ثم قام الطب حديثاً بدور إيجابي بالنسبة لمن يريد ويرغب في الإنجاب ويحاول دون تحقيق هذه الرغبة بعض الموانع المرضية والخلقية، وقدم لهذا الغرض وسائل عديدة لمساعدة الأفراد على تحقيق أمنية الإنجاب وهكذا كان الطب - وما زال - في خدمة الإنسان فهو - أي الطب - وسيلة في يد من لا يرغب في الإنجاب، وهو نفسه تارة أخرى وسيلة في يد من يرغب في الإنجاب. فبالرغم من التعارض الظاهري في قيام الطب بكل من الدورين، إلا أنه يجمعهما معاً - وهنا تكمن الخطورة - وهي أن دور الطب لم يعد فقط، كما هو دائماً، علاج حالات مرضية، وإنما أصبح أيضاً الاستجابة لرغبات معينة، وهكذا دخلت البشرية - عن طريق الإنجاب - عصر طب الرغبة بعد أن كان دور الطب فقط دوراً علاجياً.

وتبدو الصعوبة، بل والخطورة، في أن الرغبة الإنسانية لا حدود لها، ولا يوجد - في الواقع - معايير طبية محددة تكفي عند الضرورة لكبح جماح هذه الرغبة. فليس كل ما هو ممكن طبياً وعلمياً جائزاً شرعياً وأخلاقياً وقانونياً، فالإمكان من الناحية الطبية شيء، والجواز شرعاً وقانوناً شيء آخر تماماً ومن هنا تأتي ضرورة تدخل فقهاء الشريعة والقانون، لرسم حدود الدائرة التي لا يجوز لرجل الطب، وكذلك، المريض، أن يتجاوزها. ورسم هذه الحدود، رغم صعوبتها، يعني أن ما هو ممكن طبياً أصبح أيضاً جائزاً شرعاً وقانوناً، مما يعني إضفاء الشرعية على الممارسات الطبية التي تتم داخل حدود هذه الدائرة.

ونقطة البداية في اعتقادي هي ضرورة وضع تصور عام لتدرج المصالح محل الاعتبار: مصلحة الزوجين، ومصلحة الطفل، وأخيراً مصلحة المجتمع، والتي تتمثل، بالدرجة الأولى، في مراعاة الحرمات التي أوجب الشرع مراعاتها. فإذا أمكن التوفيق بين هذه المصالح أو التضحية ببعضها تحقيقاً للبعض الآخر، -

أمكن - حيثلذ إعداد نظام قانونى مناسب ومتكامل للإخصاب الطبى المساعد بوجه عام. وبنوك النطف والأجنة وتحديد جنس الجنين بوجه خاص.

وقد أصبح من الواجب تعرض الفقهاء لمثل هذه القضايا، وأصبح أيضاً تدخل القانون اليوم ضرورياً أكثر من أى يوم مضى، وذلك حتى لا تتحول الحرية إلى فوضى، وتنقلب أو ترتد ضد الشخص نفسه المستفيد الأول من الحرية. خصوصاً أن بنوك النطف والأجنة وتحديد جنس الجنين، تتصل مباشرة بالإنسان نفسه، من حيث صفاته الجسمانية، والنفسية، ونسبه لجهة الأب والأم، بل نوعه جنسه ومستقبله أى أن الإنجاب يمس باختصار حياة الشخص ذاته ووضعه الاجتماعى وهو لا يؤثر فيه لحظة معينة فقط، بل تلاحق الإنسان هذه الآثار حتى وفاته<sup>(1)</sup>.

لذلك أرى أن وبنوك النطف والأجنة من وسائل العلاجات الحديثة التى أصبحت ضرورية، لقدرتها على علاج بعض حالات العقر، الخصوبة، وبالرغم من إياحة المجمع الفقهي لبعض أنواعه، فإنه مازال يشكل قضية أخلاقية شائكة، تثير الجدل فى المجتمعات الإسلامية، الأمر الذى دفع العلماء والأطباء إلى المطالبة بوضع تشريعات تتضمن ضوابط لبنوك النطف والأجنة وتحديد جنس الجنين، وقواعد تنظم عمل المراكز المتخصصة فى هذا المجال.

وفى الختام : أرجو من الله أن يكون هذا البحث شمعة تنير الطريق أمام الآخرين، فقد جاء فى مقدمة ابن خلدون<sup>(2)</sup> أنه لا يؤلف مؤلف كتاباً إلا فى أحد أقسام سبعة لا يمكن التأليف فى غيرها، وهى إما أن يؤلف فى شيء لم يسبق إليه يخترعه، أو شيء ناقص يتممه، أو شيء مستغلق يشرحه، أو طويل يختصره، دون

---

(1) يراجع: د/ محمد المرسى زهرة. الإنجاب الصناعى أحكامه القانونية وحدوده الشرعية ص12، 11، طبعة دار النهضة العربية سنة 2008.

(2) يراجع : مقدمة ابن خلدون: لعبد الرحمن محمد بن خلدون الحضرمى جـ4/ 1227 طبعة دار القلم، بيروت - الطبعة الخامسة 1984م.

أن يخل بشيء من معانيه، أو يختلط بترتبه، أو شيء أخطأ فيه مصنفه يبينه، أو شيء مفرق يجمعه.

فلاني أرجو من الله عز وجل ألا يخرج هذا البحث عن هذه الأقسام السابقة أو أحدها، فإن أكون قد وفقت في ذلك الأمر فذلك محض فضل الله عليّ وتوفيقه - وله جل شأنه الحمد والمنة - في ذلك وإن أخطأت فاستغفر الله وأتوب إليه، وأرجو إن فاتني الأجران ألا يفوتني الأجر، وحسبي في ذلك أن القصد هو وجه الله تعالى وعذري في ذلك أنني بشر ولا كمال لأحد من البشر إلا سيد البشر سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -.

ولي فيما أثر عن العماد الأصفهاني خير شفيع حيث كتب له القاضي عبد الرحيم البيهقي رسالة يعتذر له عن كلام استدركه عليه فقال: إني رأيت أن لا يكتب إنسان كتاباً في يومه، إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر: (1) وأخيراً: في هذا المقام لا أجد أفضل من قول الله تعالى:

﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (2) وصلى اللهم على سيدنا محمد، خاتم البشر وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلف

د: فرج محمد محمد سالم.

(1) يراجع: أبعاد العلوم الواشي المرقوم من بيان أحوال العلوم - لصديق حسن القنوجي المتوفى سنة 1307 هـ طبعة دار الكتب العلمية - بيروت 1978 م، تحقيق / عبد الجبار زكار.

(2) سورة البقرة آية (286).





الفصل الأول  
بنوك النخلف الأجنّة

